

## النهاية في غريب الأثر

{ حوس } ( ه ) في حديث أحمَد [ فحاسُوا العَدُوَّ ضَرْباً حَتَّى أَجْهَضُوهُمُ عَنِ أَثْقَالِهِمْ ] أي بالغوا النشكاية فيهم . وأصل الحَوَسُ : شِدَّةُ الاِخْتِلاطِ وَمُدارِكَةُ الضَّرْبِ : ورجُلٌ أَدْوَسُ : أي جريءٌ لا يَرُدُّهُ شَيْءٌ .

( ه ) ومنه حديث عمر [ قال لأبي العَدَدِ بَسَّسَ : بَلْ تَحْوَسُكَ فِتْنَةٌ ] أي تُخالِطُكَ وتَحْتَكُّ عَلَى رِكْوِيهَا . وكل مَوْضِعٌ خالَطَتْهُ ووطئَتْهُ فقد حُوسَّتَهُ وَجُسَّتَهُ .  
- ومنه حديثه الآخر [ أنه رأى فلانا وهو يَخْطُبُ امْرَأَةً تَحْوَسُ الرِّجَالَ ] أي تُخالِطُهُمْ .

[ ه ] وحديث الآخر [ قال لحَفْصَةَ : أَلَمْ أَرَ جَارِيَةَ أُخِيكَ تَحْوَسُ النَّاسَ ؟ ] .

- ومنه حديث الدَّجَالِ [ وأنه يَحْوَسُ ذُراريَهُمْ ] .

( ه ) وفي حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه [ دخل عليه قوم فجعل فتى منه يَتَحَوَّسُ فِي كَلَامِهِ فَقَالَ : كَبِّرُوا وَكَبِّرُوا ] التَّحَوَّسُ : تَفَاعُلٌ مِنَ الأَدْوَسِ وهو الشجاع : أي يَتَشَجَّعُ فِي كَلَامِهِ وَيَتَجَرَّرُ أَوْ لَا يُبَالِي . وقيل هو يَتَأَهَّبُ لَهُ وَيَتَرَدَّدُ فِيهِ .

( س ) ومنه حديث علقمة [ عرَفت فيه تَحَوَّسُ القومِ وهياتهم ] أي تَأَهَّبُ بِهِمْ

وَتَشَجَّعُ بِهِمْ . ويروى بالشين